



من دفتر الوطن

مدينة للسياحة الثقافية

حسن م. يوسف

أمس الأول الجمعة استagiت لرغبة زوجتي في الذهاب لحي ساروجة الذي يبدأ تهيج بأوضاعه منذ الحملة الإعلامية التي قام بها الباحث التاريخي عادل الأرمشي على موقع التواصل الاجتماعي «عاللخاط على ساروجة». صحيح أتفني بين وقت وآخر أمر بالشارع الذي يختلف حي ساروجة من شارع الثورة إلى ساحة الحافظة، ولدي فكرة عامة عن أحواله، إلا أنني لم أتوقف أن تكون تلك الأحوال قد وصلت، داخل الحي، إلى هذا الحد من التدهور المنزلي بالخطر، إضافة إلى أن من يزور الحي يظن بأنه في منطقة ذاتية وليس في قلب العاصمة، لشدة تراكم القمامة والحقائق التي تحدث صدقاً من زياراتي بحي ساروجة حيث طغى على زياراتي لمحافظة الرقة وغيره من المواقع المهمة.

أحسب أن أيامه الجيل الحالي من الشباب بحاجة لنذكرهم بتاريخ هذا الحي المهم، لهذا أكرس بقية هذا المقال الحديث عنه، ساروجة كلية تركية تعنى أصغر اللون، وساروجة هو أول حي يشار إلى أسماؤه في عهد الأمير الملكي سيف الدين توكن، وقد استمد الحي اسمه من كنية صارم الدين ساروجة الذي كان أحد أئمة تكذب وتوفي عام ١٣٤٢ م.

يقال إن المدرسة الشامية البرانية كانت السبب في إنشاء حي ساروجة، وبعد إنشادها خارج السوق، بدأ البيان يتنتشر حولها بالتدريج حتى أكملت القبة عهد الآباء «تكتن» وأصبح له سوقاً خاصاً، وتقى كتب تأريخ أن أمراء المالكين كانوا يسبّبون على بناء الدور والمدارس والجوامع والحمامات في حي ساروجة، حتى كان يعتبر في ذلك العصر أرقى أحياء دمشق.

في عهد المالكين البرجية، تم تدمير المدرسة الشامية البرانية برمتها بسبب الصراع بين الأمراء، وعندما احتل بيروت دمشق عام ١٤٠٠، جعل من الحي قاعدة لمن يخنقاته التي كانت تكشف كلة دمشق، وقد قام بيروت بذلك بإغراق دمشق بما فيها حي ساروجة، قبل أن ينسحب منها.

تجمع كتب التاريخ على أن حي ساروجة تغير بسوسي الكبير وبناه الواسعة ومحاماته ومساجده الفخمة، لهذا قام المشاهيون بعد احتلالهم لدمشق بطرد عائلات المالكين منه والاستقرار فيه، وقد أطلقوا عليه اسم «استنبول الكبير».

وقد جاء في «تقرير مخطط دمشق دانيجي ويانشويه» لعام ١٩٣٦، أن حي ساروجة ينتهي عن غيره من الأحياء: «على لسان تلاميذ المدارس كانت في ساروجة، عدد النساء يشكل تقريراً ثالثي عدد السكان الإجمالي في المنطقة، وهذه حالة فريدة وخاصة جداً. وبين الإحصاءات أنه لم يكن يوجد أي حيوانات في هذا الحي، كما تبين أن نسبة حوادث السير في ساروجة هي الأدنى في دمشق، وغيرها من الملاحظات المهمة والشاشة التي تدل على تغير هذا الحي وأهميته، وتشير إلى ضرورة حمايته والحفاظ عليه، وتشجيع الباحثين على دراسته ودراسة هذه الطواهر المتينة والتي هي جزء مهم لا يتجزأ من تاريخ مدينة دمشق».

يخل إلى نفحة خطرين جديرين بهذين مستقبلاً حي ساروجة، الخطير الأول هو عملية القضم المنهجية التي تجري من الأسراء الإستثنية وتجار البنا، والثاني هو إهمال البيوت وعدم ترميمها وتتوسيع معيشتها إلى مستودعات، مما يجعل معيشتها متضيّعه ويصبح مهدداً بالسقوط.

الجميع يعلمون أن الترميم هو الحل، وقد قدم طلب ماجستير مركز فخرى الباريوي بجامعة دمشق مؤخراً لاثنين وعشرين مشروع لإعادة تأهيل بيان أخرى وتاريخية، وبما أن المشكلة تتمثل في عدم توافر التمويل اقترح أصدار تشريع يقتضي بتحويل حي ساروجة إلى مدينة للسياحة الثقافية، ويلزم أصحاب العقارات فيه بتدميرها، تحت إشراف الدولة، إما بفرده أو بالشراكة مع رجال أعمال يتم تلقيهم حصصاً من العقارات التي يرمي معياناً أو يتم إعطائهم الحق في استئجار تلك العقارات لفترات محددة قبل إعادتها لأصحابها الأصليين.

درید لحام.. نشاط وحيوية



الممثل السوري الكبير دريد لحام حاضر العرض الخاص لفيلم « يحدث في غيابك »، حيث يواكب على حضور معظم الفعاليات الثقافية والفنية والاجتماعية بنشاط وحيوية لافتتين.

افتتاح فندق جوليا دومنا دمشق مارتيني لـ«الوطن»: يعيد الألق إلى وسط العاصمة دمشق



أوروبي مميز وفاخر يتأمّل مع أعلى معابر المجموعة العالمية، ويضم الفندق مطعم «آرنسا»، و«موسكو»، كافيه أحد أهم فروع سلسلة إلقاء المطاعم العالمية وذلك بطاقة استيعابية تصل إلى حوالي ١٣٠ كرسي، مما يحتوي الفندق على مركز لرجال الأعمال وعدد من رجال الأعمال والمستثمرين في القطاع السياحي.

ويفتح دريد لحام من مستوى «نجوم

يعين الاعتبار سائل مثل الطاقة البديلة وجهاز بأحدث التقنيات.

إنجازه بطريقه دققة للغاية، كما تم الأخذ بميز فهوة يضيف إلى الاستئثار السياحي لسلة العناية الاستثمارية لكونه ذا طابع معماري مميزة تؤكد وجود مبان وسط المدينة تستحق وافتتح ظهر أمس وزير السياحة ومحافظ دمشق المهندس عادل العلي، فندق جوليا دومنا يدشّن بحضور عدد من الشخصيات الرسمية وعدد من رجال الأعمال والمستثمرين في القطاع السياحي.

ويفتح دريد لحام قاتلاً فندق جميل يضم أربع غرفه كل غرفة مميزة بطاراز معين تم

افتتاح الفندق يوم أمس إلى أهمية الفندق من

اغسل شعرك بطريقة صحيحة

| وكالات

هل تساءلت يوماً كيف تغسل شعرك بالطريقة الصحيحة؟

وكم مرة جرب غسله؟ وهل تستخدم الشامبو فقط أم الباسم؟

غسل الشعر أمر مهم وروتيني، ولكنها جيمعاً قد ترتكب

أخطاء أثناء القيام بذلك، ما قد يؤدي إلى الإضرار بصحته

وجماله.

يقول دني باس، الخبير في الشعر بشركة «فيليپ كينغسلி»

العالمية، أن أكبر خرافه عن الشعر هي أن غسله المكثّر أمر

سيء، إذ لا يوجد منطق وراء هذه الفكرة، بينما تكون أو

تنبه يلتف الشعر الشامي فقط أثناء غسله.

ويوضح باس، «استخدام الشامبو (السائل)، فهو يحتوي

على مشتقات السطح المصممة للأمساك بالأوساخ والزيوت،

والتي تسهل غسلها بعد ذلك، على الرغم من التوجه الجديد

الانتشار إلى استخدام البسم فقط أثناء غسل الشعر.

كيف تغسل شعرك؟ على سبيل المثال، فيما يلي يصبح رطباً تماماً، وإذ

كان رغوة الشامي أكثر عند غسله للمرة الثانية فهذا يعني

أن الشعر مبلل بشكل صحيح، وتكتي كيبة شامي قرها

٥٠ مليлитر لعظم الناس بمختلف أنواع الشعر، ثم غسل

فروة الرأس بدلاً من الشعر، واسع للرغوة بالانتشار إلى

أطراف الشعر. وفي حال غسله كل يوم، فلا حاجة إلى غسله

مرتين بالشامي.

لكن، في حالة غسله مررتين أسبوعياً، أو إذا أصبح شعرك

لزجاً أو كنت تستخدم الكثير من منتجات تصفيف الشعر،

فقد ترتب في القمام بذلك مرة ثانية.

يمكن الشعر الجعد أكثر عرضة للتلف والجفاف، لكن يمكن

تكرار غسله بما يناسب مع الشعر على الأقل مرة في

الأسبوع، وبالنسبة للشعر القصير، لا حاجة إلى استخدام

البسم، لكن مع الشعر الطويل، ينبغي استخدامه،

وخصوصاً مع الشعر الصبوغ.

يعد البسم على ترتيب وتنعيم طبقة الشعر الخارجية.

لكن يوضع فقط على وسط الشعر والنهايات.

هذا نابليون بـ ٨٠ ألف يورو

| وكالات

تطرح دار «درو» للمزاد

هذه برقية يعتقد أنه حداء

نابليون بونابرت، للبيع

بـ٥٠ ألف يورو قد يصل إلى ٨٠ ألف

يورو ٨١٧٣).

وتعتقد دار المزادات أن

نابليون امتلك حداً روكوب

الخيل الجلدي خلال منفاه

الأخير في جزيرة سانت

هيلينا في الحديث الأطلسي،

بعد هزيمته في معركة

واترلو.

ولفت المسؤول عن مزاد

بيع الحداء الكسندر

جيكل إلى أنه من الصعب

فصل هذا الحداء عن

صورة نابليون في أنهانتها،

مشيراً إلى أنه جزء من

أيقونة، أيقونة عالية

اليوم، بعث مثل هذه القطع

غير مأثور، نحن نعلم

جيداً صورة نابليون في

أحياء العالم، قبعة، وحذاء

برقبة، وربما سترة طويلة.

وأوضحت الدار أن

المارشال برتران آخر

من رافق نابليون، حصل

على الحداء بعد وفاة

الإمبراطور الفرنسي

في ١٨٢١، قبل أن يقتل

للنحات كارلو ماروكيني

لاستخدامه في نحت تمثال

صورة نابليون على صهوة

جواه لوضعه في مقبرته.

ووفقاً لدار المزادات، من

ابن ماروكيني الحداء

لسبياتور الفرنسي يول

لو رو في مطلع القرن

العشرين، ومنذ ذلك حين

ظل ملوكاً لأسرته.